

# مقدمة في علم التفسير ( أساسيات المفسر ) | الشيخ أ.د.

## يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى الى يوم الدين. اللهم علمني ما فعلنا. علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله جميعا. وبارك الله فيكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل - [00:00:02](#)

والعمل الصالح ان يجعلنا واياكم وعلى دينه يعني او يأتي الوقت بتغير فعليه ان وان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جاء اكثر دعاء يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلوبكم - [00:00:32](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينشأ الانسان الشاعر طيب ايها الاخوة الحقيقة هي فرصة عظيمة حول القرآن الكريم. القرآن الكريم هو اصل الشريعة. واصل الاسلام فان الله سبحانه وتعالى لما بعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والرسل انزل انزل علينا - [00:01:22](#)

وجعله بداية للخلق اجمعين. يهتدون بالمؤمنين. ويسيرون القرآن لا يخفى على مسلم هو اصل الشريعة واصل سعادة الانسان في الدنيا والاخرة. من اراد ان يستطاعه اراد السعادة حفظا قرآن سورة الفاتحة - [00:02:12](#)

تفسيره يبين ثم صرت طريقة العلم عليك بهذه الفترة هذه الامور الخمسة؟ اذا سبحان ما من علم العلوم والآخرة القرآنية القرآن الله سبحانه وتعالى ويسيرون على ما من علم من العلوم اي علم في علم اللغة علم البلاغ - [00:03:52](#)

علم اصول الفقه علم الفقه علم التوحيد والعقيدة. جميع العلوم كلهم ينهلون ويأخذون من هذا من هذا القرآن الكريم. الصحابة رضي الله عنهم لما نزل القرآن وكان وكانوا يهتمون باللغة. السابق يتدبرون - [00:05:22](#)

كانوا يعلمون ولذلك يقول عن التابعين ومن كبار التابعين هذا اسمه يقول القرآن الكريم من الصحابة كانوا عشر آيات حتى نتعلمها. ونعمل بها تعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا الذي درس على عثمان وعلي وابي وابن مسعود كبار الصحابة اخذ عنهم العلم - [00:06:02](#)

هذا ابو عبد الرحمن السلمي يقول هذا الكلام للصحابة انهم كانوا لا يتجاوزون عشر آيات عشر آيات. حتى يتعلموها. إذا قرأوها يفهمون هذه الآيات لا يتجاوزون حتى يتعلموا ما فيها بالعلم والعمل قال تعلمنا القرآن والعلم - [00:06:52](#)

العمل عندنا ما يسمى بعلوم القرآن وعندنا تسمى التفسير هذه العلوم كلها تتعلق بالقرآن الكريم. الذين يأتون الى القرآن يريدون ان يستفيدوا من لابد ان يكونوا فهموا هذه الشافعي والاي واحد - [00:07:22](#)

تريد ان تكون فقيها؟ تريد ان تكون اصوليا باسلوبك؟ تريد ان تكون محدثا في الحديث؟ او تكون من علم اللغة او او اي علم من الامور لا بد ان تفهم هذه هذه الامور - [00:08:02](#)

كلها ملتصقة بالقرآن الكريم. لا بد يعني ما تستطيع ان تدخل على القرآن الا بخلافه. اذا فقدتها ارفع الصوت تفسير علوم القرآن واصول التفسير والتفسير. طيب عشان ندخل فيها علوم القرآن هي العلوم التي لها علاقة - [00:08:22](#)

يعني معناها انها لها علاقة بالقرآن علوم تتعلق بالقرآن الكريم العلوم المتعلقة والمسائل والبحوث والقضايا المتعلقة بالقرآن الكريم المسائل والعلوم المتعلقة علم وحي الوحي ما هو الوحيد مجيء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم واعطاء القرآن ينزل عليه

بالايات ينزل بالايات احيانا ينزل خمس - [00:09:12](#)

هذا يأتي الوحي للرسول صلى الله عليه وسلم. سمي علم ايضا لعلوم الفصل والقرآن نزول القرآن. كيف كان ينزل؟ هل القرآن له قبله نزول واحد اثنين نزولا النزول الاول نزول جملة كاملة من وين نزلت - [00:09:52](#)

الى بيت العزة اللوح المحفوظ نزل ثم النزول الثاني ما هو نزول مخطط نزول مخطط فيه كم سنة؟ ثلاثة وعشرين سنة منذ النبي صلى الله عليه وسلم وعمره اربع سنة - [00:10:42](#)

واستمر ينزل لمدة ثلاث وعشرين سنة. ثلاث عشرة سنة وين؟ في مكة. وعشر سنوات علم علم يعني الايات في مكة والايات التي هجرت من جديد. عندنا ما يسمى جمع بمعنى انه الرسول صلى الله عليه وسلم ينزل على القرآن ايات - [00:11:12](#)

ثم بعد ذلك جمع كيف كان يجمع؟ الصحابة علم كتاب كانوا يكتبون الوحي ثم على حسب المواد الموجودة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الصديق ابو بكر جمع القرآن - [00:11:52](#)

الذي جمع القرآن اول من جمعه او جمع القرآن كامل. قد استأنس ليش ليش نقول لم يجمع لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم قدر يده امرأة فلما توفي النبي وعلم الصحابة ان القرآن - [00:12:42](#)

جمعه بمصحف واحد. جمعه. طريقتهم كتاب. كتابة المصحف وغير كتابة الصحابة لما جمعوهم بعهد ابي بكر فتبوهم حوضه عند وكانوا يتلقون من القرآن بعضهم عن بعض. حفظ الحلقة. يلقنهم ويحفظهم - [00:13:12](#)

بعد ذلك لما اتسعت ادارة الاجتماع وبدأت القراءات تختلف قراءات تختلف يعني مثلا الصحابة البصرة عثمان رضي الله عنه ان يجمع الناس كلهم على مشرق واحد. ورسم المصحف وكتبه وارسله اليه. هذا نسميه علم - [00:13:52](#)

عندهم ان تقرأها مالك يوم الدين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين القراءة القراءة عندنا وعلم اداء القرآن هذا كله مسمى ما زلنا في اي شيء في علوم القرآن - [00:14:22](#)

علوم القرآن هي اليوم التي لها علاقة لها علاقة وثيقة مثل علم الوحي في علم النزول في العلم المكي علم النزول علم علم القرآن علوم القرآن كان العلماء كانوا يعرفوا يؤلفون علوم القرآن كل علم مستقيم يعني مثلا علم - [00:15:12](#)

علم من اسباب النزول علم مثلا جمع القرآن كتاب خاص المحكم هذه الامور التي مر الزمن الى ان جمع علوم الله في كتاب واحد. علوم القرآن في كتاب واحد الجوزي ابن الجوزي - [00:16:02](#)

رحمه الله توفي سنة خمسمية وسبعة وتسعين جمع كتاب كل جمع كتاب واحد سماه العلماء القرآن بعدين من اشهر كتب علوم القرآن اشهر طالب العلم كتاب اسمه لمن قال كلمة قد ايه؟ كتاب لمن؟ البرهان - [00:16:32](#)

لمن توفي سنة سبعمية واربعة وتسعين كتاب واسع اسمه القرآن دخل فيه كم نوع من علم القرآن؟ كم سبعة واربعين سبعة واربعين هذا اسمه بعدين تتابع العلماء بالتغيير اسمه الافطار - [00:17:32](#)

واضح؟ هذا العلم كتاب اسمه ادخاله في القرآن السيوطي يقدم اوسع عارفين كم قيادة هذا الكتاب اسمه الاتقان في علوم القرآن الشيوخ ذكرت فيه ثمانين سبعة ان تدرس اذا اردت ان تدرس علوم القرآن - [00:18:32](#)

افضل شيء موضوع منظومة مختصرة هذه يعني لما هذه المنظومة مشروع لكن انت كطالب علم مبتدأ يعني تقريبا مئة وستين بيت تأخذ هذه خمسة وخمسين درجة خمسة وخمسين درجة يعني هو اقل - [00:20:12](#)

مما واكبر زين الموضوع هذي احفظها ثم ترجع للشروع بس. اذا فهمتها تصل الى القرآن وتصل الى وهنا في كتب كثيرة نعطيك واضح الاساسيات يعني متميز يضيع تدريجيا طالب علم متميز متمكن الى ان الانسان - [00:21:02](#)

في سؤال الزمزية هذا الزممي نسبة الى الذين يعملون في زمزم وكانهم نعم تاريخها ام على حسب مراحلها؟ الكتب كتاب اول شيء اول شيء الدخان اول شيء البرهان الاتقان في مؤلفات كثيرة - [00:22:42](#)

بعدها حفظتها بعد ذلك ننتقل الى اصول التفسير واصول التفسير. التفسير معناه ما معنى التفسير؟ هو بيان معاني الفاظ القرآن الكريم التفسير هو بيان معاني القرآن الكريم وجلالة قرآنية - [00:24:12](#)

معناها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم تمام اردتم التوجه الى الصلاة تعرف هذا نسميه ماذا؟ معاني هذه الاية تدل على وجوب فلا صلاة مسح الرأس ثم هذا هذا علم التفسير علم التفسير هو بيان مع - [00:25:22](#)

مركزين معايا هذا نسميه علم التفسير نسميه علم التفسير. طيب. التفسير له اصول ما هي اصول التفسير؟ هي المسائل التي من خلالها المفسر المفسر القرآن الكريم. وان يقرأ في كتب التفسير. تخسر ما تعمل - [00:27:02](#)

اما اذا عرفت وقرأتها زين تستطيع من خلال اعطيك سورة الاخلاص وعندي القدرة طيب فصول التفسير هي مسائل وقواعد والاصول التي من خلالها الطالب ان يدخل في علم التسجيل تفسيراً وقراءة طيب لو السؤال - [00:27:42](#)

ما الفرق كلها ذي صح؟ ثم انتقلنا الى التفسير افضل. التفسير جزء من طيب القرآن التفسير وصل اليها طبعاً اما التفسير اه يبين ما في القرآن نفسه من سور وايات تفسير - [00:28:52](#)

علوم القرآن تفسير الاية يعني انت اصول التفسير صح هذا جمع القرآن اصول التفسير لها علاقة بشيء اصول التفسير في التفسير. كيف تقرأ كتب التفسير؟ كيف اذا اصول التفسير متعلق باي شيء بالتفسير - [00:30:02](#)

طيب انت الان صح؟ والان تستطيع او معرفة وعندك مباني وعندك مقدمات حول هذا العلم. هذا هو التفسير اصول التفسير هي اصول التفسير هي المسائل التي تتعلق بالتفسير الذاتي. كيف - [00:31:32](#)

طيب ما البركة من مصائب الدين طالب العلم يستطيع ان يدخل في عدة اصول التفسير نقول هناك اشهد ما يجري به طالب علم المدينة المختصرة سورة البشير في مقدمة للشيخ مقدمة - [00:32:22](#)

لمن هذه مقدمة من سورة التفسير الكتاب الرابع في كتاب اسمه اصول التفسير مختصر اصول التفسير هذه كتب في يمشي يتدرج فيها ما هي ما هي كتب ما هي ما معنى التفسير؟ آآ التفسير - [00:33:32](#)

كيف نميز هذا التفسير كل هذه ترجع لاي شيء طيب الآن علوم القرآن هذه بعده ننتقل الى صح نقول التفسير بدأ مع الجوهر لان القرآن والرسول صلى الله يبين لاصحابه تفسير القرآن الكريم. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:34:12](#)

اشرحها للصحابة اذن القرآن ينزل الصبر النبي القرآن صح من تفسير القرآن والقرآن يعني اية ومن كل هذا السؤال سهل جدا من يذكري تفسيري ما يسمى تفسير القرآن تفسير اية نعم - [00:35:42](#)

صح ثم اتى بأية قال عند لقمان قال قال تعرفنا ان الظلم هو ان الشرك والظلم هو الشرك زين في آيات نعم. مدينة لايات اللي بعده صح الذين يذكرون قياما اقعوا على جنوب خلق السماوات والارض. طيب انا سألت سؤال والسماء - [00:36:42](#)

ما شاء الله طيب هل قال ما القارة؟ وما ادراك ما القارة؟ والجواب يوم يكون الناس اذا هذه القرآن بالقرآن كثير القرآن احيانا تفسير القرآن يعني الاية احيانا ابوه صنعت من سجيل - [00:37:42](#)

موجود ستين عرفنا ان السجيل هو الطين هذه نفس القرآن المهم نعرف يعني القرآن الكريم فيه تفسير القرآن بالقرآن هذا منهج واضح هذا نوع تفسير القرآن والسنة يعني انا اعطاني الله - [00:38:52](#)

في تفسير ثالث فصل ثالث تفسير القرآن لاقوال الصحابة رضي الله عنهم من اشهد الصحابة في التفسير. ابن عباس رضي الله عنه. غيره خلفنا وويل الكعبة نعم طيب اشهر القرآن لكن ابرزهم - [00:39:52](#)

عبد الله ابن عباس عبد الله ابن مسعود علي رضي الله عنه علي رضي الله عنه هؤلاء جمعاة هم اساسا الصحابة الذين توسعوا في التفسير طيب عندي كثير يا اخوان يا شباب - [00:40:32](#)

او او يحتاج ولذلك الصحابة والمتابعين هؤلاء كانوا يحفظون العلم في صدورهم ما عندهم كتاب تفسير العلماء تفسير اما بالقرآن او بالسنة او الصحابة والتابعين النوع الثاني تفسير بالرأي يعني معناه الرأي بالرأي معناته - [00:41:22](#)

الصحافة كثيرة زين مر التفسير من مراحل تفسير تروح عموماً وعلم التفسير عرفنا علوم القرآن والمؤلفة فيه عرفنا اصول التفسير والمؤلفات فيه وعرفنا التفسير عن هذه - [00:42:52](#)